شروط النقد خمسة:

الأول : العلم ومن ذلك العلم بحال المخطيء وبلده وحاله ووضعه مثل لو كان عالم معادي للرافضة وضدهم وينافح ويدافع عن السنة ثم يبن خطأه هذا نبرزه لأهل الضلال والبدع ولكن نناصحه وإن أبى الاستجابة أعلنا الخطأ وعالجناه دون ذكر الشخص

.مثاله : رشيد رضا والأئمة النجديين فقد كان الأئمة النجديين يعظمونه مع أنه في نزعة أشعرية ويعاملونه غير ما يعاملون الأشاعرة وذلك لأنه وقف ضد القبوريين في مصر وله مواقف قوية .

الثاني : الإخلاص.

الثالث : العدل فالله ورسوله يحبانه ويحبه العقلاء من العالمين والعدل يكون مع المسلمين والكفار .

الرابع : الإنصاف وهو عزيز كما قال عنه بعض العلماء ((لو كان يباع لاشتريته وداويت به الناس))

ومثاله : حال ابن القيم رحمه الله تعالى مع أبي إسماعيل الهروي أقول بعض الجهلة لو حملوا كلام أبي إسماعيل على ظاهره لما اكتفوا بالتفسيق بل لرموه بالزندقة ولكن ابن القيم كان يقول ((لعله أراد كذا ولكن إن أراد كذا فالمعنى باطل)) وهذا قمة العدل .

الخامس : الرحمة الله جل وعلا قدم الرحمة على العلم فقال ((وآتيناه من لدنا رحمة وعلما)) وأول حديث نرويه المسلسل بالأولية إلى سفيان رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ((ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .